



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية



الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات  
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي  
الشعبة: لغات أجنبية

دورة: 2021

المدة: 03 سا و 30 د

اختبار في مادة: الفلسفة

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول:

هل علاقة الألفاظ بالأشياء ضرورية أم اعتباطية تحكيمية؟

الموضوع الثاني:

دافع عن الأطروحة القائلة: " لا علم بدون فلسفة ".

الموضوع الثالث: النص

«... المبدأ العام لكل القوانين واحد في كافة أرجاء المعمورة، ويتلخص كالاتي: " لا تفعل ما لا ترغب في أن يفعل بك". والحال أننا لا نفهم كيف يمكن لإنسان، انطلاقا من هذا المبدأ، أن يقول لإنسان آخر: " آمن بما أؤمن به أنا، وبما لا تؤمن به أنت، وإلا كان مصيرك الهلاك"، وهذا ما يقال في الواقع في البرتغال، وفي إسبانيا ... أما في أقطار أخرى فقد بات يُكتفى بالقول: " آمن وإلا بغضتكَ، آمن وإلا ألحقت بك كل الأذى الذي أقدّر عليه؛ وما دمت لا تؤمن بديني، أيها المسخ، فلا دين لك إذا، ومحكوم عليك، بالتالي، أن تكون مكروها من جيرانك، من مدينتك، ومن مقاطعتك ".

لو كان القانون البشري يبيح هذا السلوك لتعين على الياباني أن يكره الصيني، الذي يتوجب عليه بدوره أن يمقت السيامي،... وعلى الفارسي أن يفتك بالتركي، ولانهال الجميع على المسيحيين الذين طالما افترسوا بعضهم بعضا. إن الحق في التعصب حق عبثي وهمجي إذا؛ إنه حق النمر وإن فاقه بشاعة: فالنمر لا تمزق بأنيابها إلا لتأكل، أما نحن فقد أفنينا بعضنا بعضا من أجل مقاطع وردت في هذا النص أو ذاك».

فولتير: رسالة في التسامح

ترجمة: هنرييت عبود ص 47/48 (بتصرف)

المطلوب: اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

الإجابة النموذجية لموضوع اختبار مادة: الفلسفة / الشعبة: لغات أجنبية/ بكالوريا: 2021

الموضوع الأول: هل علاقة الألفاظ بالأشياء ضرورية أم اعتباطية تحكيمية؟.

المحطات	عناصر الإجابة	العلامة الجزئية	العلامة الكلية
طرح المشكلة	- المدخل: الإشارة إلى مفهوم اللّغة باعتبارها نسق من الإشارات والرّموز (مع الإشارة إلى مفهومي الدّال والمدلول) - إبراز العناد: اختلاف آراء المفكرين حول طبيعة العلاقة بين الدّال والمدلول، حيث يرى البعض أنّها علاقة ضرورية تلازمية، والبعض الآخر يعتبرها علاقة اعتباطية تحكيمية. - المشكلة: هل الرّابطة الجامعة بين الدّال والمدلول ضرورية تلازمية أم اصطلاحية تحكيمية؟	01.50 01 01.50	04/04
	- الأطروحة: إن الرّابطة الجامعة بين الألفاظ والأشياء ضرورية، طبيعية (نظرية المحاكاة: أفلاطون، إميل بنفنيست...) - الحجج: -إن العلامة اللسانية بنية واحدة يتحد فيها الدّال والمدلول، وبدون هذا الاتحاد تفقد هذه الخاصية. -إن الذهن لا يتقبل ألفاظا وكلمات ليس لها تمثلات في الواقع. - محاكاة الإنسان لأصوات الطّبيعة. - الأمثلة والأقوال. - النّقد: كيف نفسر تعدد الألفاظ والمسميات لشيء واحد؟ إن هذا الطّرح يُشَيِّئ اللّغة ويحد من تطورها.	01 01.50 0.50 01	12/12
محاولة حل المشكلة	- نقيض الأطروحة: إن الرّابطة الجامعة بين الألفاظ والأشياء اصطلاحية تحكيمية: (نظرية الاصطلاح دوسوسور، كاسيرر...). - الحجج: -إن المعنى الواحد يمكن التعبير عنه بألفاظ عدّة. - لا توجد أية ضرورة منطقية أو تجريبية بين المشير والمشار إليه، إذ يبقى ذلك مجرد اتفاق وتوافق بين الأفراد. - إن ما يؤكد صفة الاصطلاح فيها هو تطورها عبر التّاريخ من جهة، وتنوّع اللّسن و(تعدد اللّغات) من جهة أخرى. - الأمثلة والأقوال. - النّقد: ليست علاقة اللفظ بالشيء اعتباطية تحكيمية دائما، وإنما هناك ألفاظ تطابق الأشياء (تحاكي الطّبيعة).	01 01.50 0.50 01	
		- التّركيب: - إن اللّغة خاصية إنسانية مرتبطة بالفكر، الذي يبدع فيها العلامة اللسانية باستمرار. - العلاقة بين الدّال والمدلول بدأت طبيعية، ثم أصبحت اصطلاحية بزيادة حاجة الإنسان إلى ذلك ما أدى إلى تطورها باستمرار. - الأمثلة والأقوال.	
حل المشكلة	- الاستنتاج: -يمكن القول أنّ تطور اللّغة يؤكد على أن العلاقة بين الدّال والمدلول هي علاقة اعتباطية تحكيمية أكثر منها ضرورية. - مدى تناسق الحل مع منطق التّحليل.	02 02	04/04
		المجموع	20/20

ملاحظات: - تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية أخطاء. ﴿ 02 ن ﴾  
- الحرص على تبيين الإجابات المتميزة بتكليف أساتذة ذوي خبرة وكفاءة ومنحها النّقطة المستحقّة.

الموضوع الثاني: دافع عن الأطروحة القائلة: "لا علم بدون فلسفة".

المحطات	عناصر الإجابة	العلامة الجزئية	العلامة الكلية
طرح المشكلة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الفكرة الشّائعة: الاختلاف بين الفلسفة والعلم في الموضوع، المنهج والأهداف يؤكّد أن وجود الفلسفة ليس ضروري لقيام العلم ..</li> <li>- نقيض الفكرة: قيام العلم يحتاج بالضرّورة إلى الفلسفة.</li> <li>- المشكل: كيف يمكننا الدّفاع عن الأطروحة القائلة أنّ وجود الفلسفة شرط ضروري لقيام العلم؟</li> </ul>	01.50 01 01.50	04/04
محاولة حل المشكلة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عرض منطق الأطروحة: قيام العلم يحتاج إلى فلسفة. (الفلسفة ضرورية لقيام العلم) (أفلاطون، برغسون، راسل، الأبيستمولوجيون ...)</li> <li>- الحجج: - الفلسفة ليست علم محدد بمجال معين، وإنما هي "العلم" بالمفهوم الشّامل. أفلاطون - الفلسفة من خلال التّساؤلات التي تطرحها، تفتح مجالات جديدة للبحث العلمي. (الكثير من النّظريات العلمية انبثقت من خلفيات فلسفية). - إن الدّراسات الفلسفية التي تناولت العلم كموضوع لها، ساهمت في تقدمه وتطوره باعتبارها دراسة نقدية للعلم. (الأبيستمولوجيا، البيواتيك، علم البيئة).</li> <li>- الأمثلة والأقوال.</li> </ul>	01.50 01.50 01	12/12
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عرض منطق الخصوم ونقده:</li> <li>أ- للأطروحة خصوم وهم القائلين أن العلم ليس بحاجة إلى الفلسفة. (النّزعة الوضعية والنّزعة المادية ...)، لكون أن العلم لم يتطور إلا بعد انفصاله عن الفلسفة. - الفلسفة تبحث في العلل البعيدة، أما العلم يبحث عن القوانين التي تحكم الظواهر.</li> <li>ب- نقده: لكن انفصال العلم عن الفلسفة لا يجعل العلم في غنى عنها. - إن العلم أفرز الكثير من المشكلات والتّساؤلات التي عجز على إيجاد حلول لها والإجابة عنها، والفلسفة هي الوحيدة القادرة على ذلك.</li> <li>- الأمثلة والأقوال.</li> </ul>	01.50 01.50 01	
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الدّفاع بحجج شخصية:</li> <li>- كل علم يعتمد على مبادئ أولية تعد أساسا له، وهي في الأصل فلسفية (مبدأ السّببية والحتمية، ... ) أو أي حجة مؤسسة يهتدي إليها المترشح.</li> <li>- الأمثلة والأقوال.</li> </ul>	03 01	
حل المشكلة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- لا وجود لعلم بدون فلسفة (الفلسفة تبدأ حيث ينتهي العلم).</li> <li>- التّأكيد على مشروعية الدّفاع عن الأطروحة.</li> <li>- مدى انسجام الحل مع منطق التّحليل.</li> </ul>	02 02	04/04
		المجموع	20/20

- ملاحظة : - تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي ، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية أخطاء ، (02 ن)
- الحرص على تامين الإجابات المتميزة بتكليف أساتذة ذوي خبرة وكفاءة ومنحها النقطة المستحقّة.
- يمكن للمترشح أن يقدم خطوة الدّفاع عن الأطروحة بحجج شخصية على خطوة عرض منطق الخصوم ونقدهم.

المحطات	عناصر الإجابة	العلامة الجزئية	العلامة الكلية
طرح المشكلة	- المدخل: تاريخ البشرية يكشف لنا أنّ العنف، بمختلف أشكاله، هو الذي كان يحكم العلاقات بين النّاس.	01.50	04/04
	- السّياق الفلسفي: يندرج النّص ضمن إشكالية " الحياة بين التّنافر والتّجاذب"، وعلى وجه الخصوص مشكلة (ظاهرة العنف كمظهر من مظاهر التواصل بين الناس)	01	
	- المشكلة: هل العنف سلوك يليق بالإنسان (كائن الأخلاق)؟	01.50	
محاولة حل المشكلة	- موقف صاحب النّص: أ. مضمونا: يرفض فولتير أن يكون العنف مبدأ عاما يحكم العلاقات الإنسانية. ب. شكلا: "والحال أننا لا نفهم كيف يمكن لإنسان انطلاقا من هذا المبدأ... وإلا كان مصيرك الهلاك"، -"إن الحق في التّعصّب حق عبثي وهمجي".	02 01	12/12
	- الحجج: أ. مضمونا: -العنف بجميع صوره سلوك يتعارض والمبدأ الإنساني القائل: "لا تفعل ما لا ترغب أن يفعل بك" - العنف ويؤدي إلى الحروب والصّراعات بين الشّعوب. - العنف سلوك يليق بالحيوان ولا يليق بالإنسان. ب. شكلا: -"المبدأ العام لكل القوانين .... "لا تفعل ما لا ترغب أن يفعل بك"	02 01	
	- لو كان القانون البشري يبيح هذا السلوك...على الفارسي أن يفتك بالتركي"	01	
	- النّقد والتّقييم: - العنف بجميع أشكاله و صوره لا ينبغي أن يكون مبدأ عاما يحكم العلاقات الإنسانية. - لكن هناك حالات تسود العلاقات الإنسانية مثل الظلم، الاستغلال، الاستعمار، تقرض على الإنسان اللّجوء إلى استخدام العنف كوسيلة مؤقتة لاسترجاع الحقوق (العنف المشروع).	01.50 01.50	
	الموقف الشّخصي: يترك الاختيار للمترشح مع تبريره. - الأمثلة والأقوال.	02 01	
حل المشكلة	- الاستنتاج: - كلما شاع التّسامح بين النّاس ارتقت الإنسانية في التّحضر، وكلما شاع العنف وانتشرت مظاهره انحطّت قيمة الإنسان إلى مرتبة الحيوان.	02 02	04/04
	- مدى انسجام الحل مع منطق التّحليل.	المجموع	
		20/20	

ملاحظات:

- تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية أخطاء. ﴿ 02 ن ﴾
- الحرص على تثمين الإجابات المتميزة بتكليف أساتذة ذوي خبرة وكفاءة ومنحها النّقطة المستحقّة.